

الإفراج عن سجين غوانتانامو يشجع الموريتانيون لإطلاق آخر



قال "المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان" إنه سيعمل من أجل الإفراج عن السجين محمّد و ولد صلاحى من معتقل غوانتانامو سيء الصيت، معتبرا أن الإفراج الأخير عن أحمد و ولد عبد العزيز من غوانتانامو محفزا لتحقيق هذا الهدف و يدفع "لمزيد من العمل من أجل الإفراج عن محمّد و ولد صلاحى إحقاقا للحق و رفعا للظلم".

و قال المرصد، في بيان صحفى وزعه يوم الجمعة: "تابعنا خلال الأشهر الأخيرة مع محامى المعتقل الموريتاني باغوانتانامو أحمد و ولد عبد العزيز من أجل الدفع بعملية الإفراج عنه إلى الأمام، وهو ما تم بحمد الله".

و عبر المرصد عن ارتياحه للإفراج عن و ولد عبد العزيز الذى وصفه بأنه "حدث حقوقى بارز فرح به الشعب الموريتاني و منظماته الحقوقية و شخصياته"، و قال المرصد إن تصريح و ولد عبد العزيز بعيد الإفراج عنه بأن "الفرحة لا تكتمل إلا بوجود محمّد و ولد الصلاحى بيننا" في البلاد، حافظ سيدفع الجميع للمشاركة في تحقيق هذا الهدف. و اعتبر المرصد أن ذلك "يتطلب مواصلة الجهود خصوصا وأن خطوة خروج أحمد ستكون أهم شاهد لإرادتنا من أجل استخراج محمّد و من كهوف السجن الأمريكى سيئ الصيت"، على حد وصفه.

و أهاب المرصد، وهو إحدى أنشط المنظمات الحقوقية الموريتانية، بالجميع من أجل مواصلة العمل لكي نستخرج محمّد و من سجنه و نتمكن من استعادة مواطننا الذى فرطت فيه الإرادة الرسمية في لحظة غفلة و خنوع، يتوجب علينا التوبة منها و التراجع عنها ببذل مزيد من الجهد "لاجتماع شمل محمّد و بوطنه".

و عبر المرصد عن شكره للمحامين الأيركيين لما أبدوه من تعاون و بذلوه من جهد، كما شكر نشطاء المنظمات الحقوقية الوطنية و الدولية و السلطات الموريتانية التي تجاوبت مع النداءات التي وجهناها بضرورة التحرك لاستلام مواطنيها، وفق تعبير المرصد.

و أفرجت السلطات الأيركية أمس عن أحمد و ولد عبد العزيز بعد نحو 14 عاما من الاعتقال في غوانتانامو، فيما لا يزال محمّد و ولد صلاحى معتقلا في نفس السجن.

و تمكن محامى و ولد صلاحى من إصدار كتاب "يوميات غوانتانامو" الذى يوثق معاناته في معتقل غوانتانامو، و حظي الكتاب الذى ألفه و ولد صلاحى من خلال الرسائل التي أرسلها لمحامييه باهتمام واسع، وهو أول كتاب يؤلفه سجين ما زال محبوسا في سجن غوانتانامو.